

مهارات بحثية 2 - د. سارة محمود - الفصل الدراسي

الثالث 2024م.

التكليف الأول

Prepared by

اسم الباحث

م. نايف زويد المطيري

(232000736)



- يعمل الطالب عرض لرسالة الماجستير الخاصة به موضحاً خطوات البحث العلمي المتعارف عليها والتي اتبعها لإعداد رسالته العلمية

أثر تطبيق آليات الحوكمة في ممارسة المسؤولية الاجتماعية: دراسة تطبيقية على الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي

المقدمة:

في بداية رسالتي، سعيت إلى معالجة موضوع بالغ الأهمية، يتمثل في أثر تطبيق آليات الحوكمة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الحكومية، وتحديدًا في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ومع التغيرات العالمية التي تؤثر على المؤسسات، وبرزت الحاجة إلى التركيز على الحوكمة كأداة لتعزيز الشفافية والمساءلة، وركزت على كيفية تطبيق آليات الحوكمة لتصبح جزءًا من نسيج المؤسسات، وذلك لضمان التزامها بمسؤولياتها تجاه المجتمع.و كانت تلك الخلفية الحافز الرئيسي وراء اختياري لهذا الموضوع، الذي يمثل تحديًا حقيقيًا للمؤسسات الخليجية اليوم..

مشكلة الدراسة:

تمحورت مشكلة بحثي حول السؤال الأساسي: "ما هو تأثير تطبيق آليات الحوكمة على ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي؟" انطلقت من فرضية أن هناك فجوة في الأدبيات العلمية المتعلقة بهذه العلاقة، خاصة في سياق المؤسسات الخليجية وكانت هذه الفجوة هي الحافز وراء محاولتي تقديم رؤية جديدة وتحليل مستفيض لهذه العلاقة، والتي تعد من بين أكثر التحديات التي تواجه المؤسسات الحكومية في المنطقة..

أهمية الدراسة:

➤ تنبع أهمية بحثي من الحاجة إلى سد الفجوة المعرفية المتعلقة بالعلاقة بين آليات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الحكومية الخليجية. لطالما شعرت بأن المؤسسات في الخليج بحاجة إلى تحسين ممارساتها لتعزيز الشفافية والمساءلة، بما يعزز ثقة المجتمع والمساهمين. كما أنني أدركت أن نتائج هذا البحث يمكن أن توفر أساسًا علميًا للمؤسسات لتطبيق معايير الحوكمة بفعالية، مما يُسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز العلاقات بين المؤسسات والمجتمع.

أهداف الدراسة

- هدفت من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية. كان هدي الأساسي هو تحليل أثر تطبيق آليات الحوكمة على المسؤولية الاجتماعية في الأمانة العامة. كما سعت إلى:
- تحديد مدى تطبيق آليات الحوكمة في الأمانة العامة، ومدى تأثيرها على الأداء الاجتماعي والاقتصادي للمؤسسة.
- تقييم أثر الشفافية والمساءلة على تعزيز المسؤولية الاجتماعية، مع التركيز على المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين.
- تقديم توصيات عملية من شأنها أن تُسهم في تحسين الحوكمة الرشيدة بما يعود بالنفع على المؤسسة والمجتمع.

الفرضيات:

➤ اعتمدت في بحثي على مجموعة من الفرضيات الأساسية. الفرضية الرئيسية التي صغتها كانت: "أن تطبيق آليات الحوكمة بشكل فعال يُحسن ممارسات المسؤولية الاجتماعية في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي." كما قمت بتفصيل هذه الفرضية إلى عدة فرضيات فرعية:

➤ أن الشفافية والمساءلة تسهم بشكل إيجابي في تعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

➤ أن المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين تؤدي إلى زيادة الثقة في المؤسسة.

➤ أن دور مجلس الإدارة في تطبيق الحوكمة يؤثر بشكل مباشر على مستوى المسؤولية الاجتماعية في

المؤسسة. كان لهذه الفرضيات دور كبير في توجيه البحث وتحليل البيانات بشكل يتماشى مع أهداف الدراسة

الدراسات السابقة:

اعتمدت على مراجعة شاملة للأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية، سواء على الصعيد المحلي أو العالمي. قمت بمراجعة ما تم تقديمه من أبحاث حول تطبيق آليات الحوكمة وتأثيرها على الأداء المؤسسي والمسؤولية الاجتماعية. من خلال هذه المراجعة، تمكنت من تحديد نقاط الضعف في الأدبيات السابقة، حيث لاحظت أن الكثير من الدراسات ركزت على الشفافية والمساءلة ولكنها لم تتناول بالعمق الكافي التأثير المباشر للحوكمة على المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الحكومية الخليجية، مما ساعدني في تحديد الفجوة التي سعت دراستي إلى سدها.

منهجية الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد الأكثر ملاءمة لتحليل العلاقة بين آليات الحوكمة وممارسات المسؤولية الاجتماعية. جمعت البيانات من خلال استبانة صممتها بعناية، حيث اشتملت على مجموعة من الأسئلة التي تقيس الأبعاد المختلفة للحوكمة والمسؤولية الاجتماعية. تم توزيع الاستبانة على عينة من الموظفين في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، وتم تصميم الاستبانة لتشمل مختلف الفئات داخل المؤسسة لضمان شمولية النتائج ودقتها.

التحليل الإحصائي:

بعد جمع البيانات، استخدمت برنامج SPSS لتحليلها واختبار الفرضيات. قمت بإجراء تحليل وصفي لفهم خصائص العينة وسماتها الأساسية، ثم انتقلت إلى التحليل الاستنتاجي لاختبار العلاقة بين آليات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية. اعتمدت على اختبارات الانحدار لتحليل تأثير المتغيرات المستقلة (آليات الحوكمة) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية). أظهرت النتائج دلالات إحصائية قوية، حيث كانت الشفافية والمساءلة من بين العوامل الأكثر تأثيرًا في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

النتائج :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تطبيق آليات الحوكمة في الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي كان له تأثير ملحوظ على تعزيز المسؤولية الاجتماعية. كما أظهرت النتائج أن الشفافية والمساءلة لهما تأثير مباشر على تحسين سمعة المؤسسة وتعزيز ثقة المساهمين والمجتمع. من ناحية أخرى، تبين أن المعاملة المتكافئة لجميع المساهمين تعزز من الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، مما يعزز من فرص تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسة.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها، قدمت مجموعة من التوصيات العملية التي تهدف إلى تعزيز ممارسات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الحكومية، ومنها:

تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال نشر تقارير دورية عن الأداء المؤسسي، وضمان وصولها لجميع المساهمين.
تدريب الموظفين على مبادئ الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية لضمان فهم أعمق لهذه المفاهيم وتطبيقها بشكل فعال.

إنشاء لجان مستقلة لمراقبة مدى التزام المؤسسة بمعايير الحوكمة.
إجراء دراسات إضافية لتقييم تأثير الحوكمة على جوانب أخرى مثل الأداء البيئي والاستدامة، مما يعزز من الفهم الشامل للعلاقة بين الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية..

التوصيات:

من خلال استخدامي لأركان البحث العلمي بهذه الطريقة، استطعت أن أبني دراسة متكاملة ومترابطة، أسهمت في تقديم إسهام علمي جديد حول العلاقة بين آليات الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الخليجية، مع تقديم توصيات عملية يمكن أن تكون لها تأثير إيجابي في تحسين الأداء المؤسسي.



Thank You